

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، قَائِي
أَعْلَطْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِأَصْنَعُ آيَاتِي هَذِهِ
بَيْنَهُمْ.² وَلِتُخَيَّرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي
مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ.³ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ،
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ
تُخْضَعَ لِي. أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ تَأْتِي
أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَآ أَنَا أَجِيءُ عَدَاً بِجَرَادٍ عَلَى
نُحُومِكُمْ،⁵ فَتَهْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ بَظَرُ
الْأَرْضِ. وَتَأْكُلُ الْقَضَلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرَدِ.
وَتَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ الثَّابِتِ لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.⁶ وَيَمْلَأُ بُيُوتُكَ
وَبُيُوتُ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبُيُوتُ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي
لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.⁷ فَقَالَ
عَبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ، إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا قَحّاً. أَطْلِقِ
الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ
خَرِبَتْ.⁸ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ. فَقَالَ لَهُمَا،
ادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمْ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ. فَقَالَ مُوسَى، تَذْهَبُ بِفَتَاتِنَا وَشَبُوحَتِنَا. تَذْهَبُ
بِنَبِينَا وَبَنَاتِنَا، بِعَتَمَتِنَا وَبَقَرَتِنَا. لَأَنَّ لَنَا عِيداً لِلرَّبِّ.¹⁰ فَقَالَ
لَهُمَا، يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَفَكُمْ وَأَوْلَدَكُمْ.
انْطَرُوا، إِنَّ قُدَّامَ وَجُوهِكُمْ سَرّاً.¹¹ لَيْسَ هَكَذَا. اذْهَبُوا أَنْتُمْ
الرِّجَالَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. لَأَنَّكُمْ لِهَذَا طَالِيُونَ. فَطَرَدَا مِنْ
لَدُنْ فِرْعَوْنَ.¹² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ عَلَى
أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيَضَعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلَ
كُلَّ غُشْبِ الْأَرْضِ، كُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرَدُ.¹³ فَمَدَّ مُوسَى
عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَتِ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحاً
شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ
حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،¹⁴ فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ

أَرْضِ مِصْرَ، وَخَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ تَقِيلُ جِداً
لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ
كَذَلِكَ،¹⁵ وَغَطَّتْ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَطْلَمَتِ الْأَرْضُ.
وَأَكَلَ جَمِيعَ غُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ
الْبَرَدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَحْصَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي
غُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁶ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى
وَهَارُونَ مُسْرِعاً وَقَالَ، أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
وَالْيَكْمَا.¹⁷ وَالْآنَ اصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ،
وَصَلِّبَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتُ
فَقَطْ.¹⁸ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى
الرَّبِّ.¹⁹ فَزَدَّ الرَّبُّ رِيحاً غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِداً، فَحَمَلَتِ
الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. لَمْ يَبْقَ جَرَادٌ وَاحِدٌ
فِي كُلِّ نُحُومِ مِصْرَ.²⁰ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ
فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ
يَدَكَ تَحَوُّ السَّمَاءِ لِيَكُونَ طَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى
يُلْمَسَ الطَّلَامُ.²² فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ تَحَوُّ السَّمَاءِ فَكَانَ
طَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²³ لَمْ يُبْصَرِ
أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.²⁴ فَدَعَا فِرْعَوْنَ
مُوسَى وَقَالَ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ عَتَمَتَكُمْ
وَتَقَرَّكُمْ يَبْقَى. أَوْلَادَكُمْ أَيْضاً تَذْهَبُ مَعَكُمْ.²⁵ فَقَالَ
مُوسَى، أَنْتَ تُعْطِينِي أَيْضاً فِي أَيْدِينَا دَبَائِحَ وَمُخْرَقَاتٍ
لِيُقَرِّبُنَا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، فَتَذْهَبُ مَوَاسِينُنَا أَيْضاً مَعَنَا. لَا يَبْقَى
طَلْفٌ. لَأَنَّنَا مِنْهَا تَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَتَحْنُ لَا تَعْرِفُ
بِقَادَا تَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ.²⁷ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ
قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.²⁸ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ،
اذْهَبْ عَنِّي. اخْتَرِي. لَا تَرِ وَجْهِي أَيْضاً. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى
وَجْهِي تَمُوتُ.²⁹ فَقَالَ مُوسَى، نِعَمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى
وَجْهَكَ أَيْضاً.